

72) شرح مختصر التحرير - باب التخصيص - الشرط (للشيخ

حسن بخاري | 60-40-5441هـ

حسن بخاري

الصلوة والسلام الاتمان على عبد الله ورسوله نبينا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن استن بسننه واهتدى بهداه. اما بعد ايها الاخوة الكرام رحاب مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ينعقد مجلسنا هذا الشهري السابع والعشرون من مجالس مدارستنا - 00:00:28

بشرح مختصر التحرير في اصول الفقه الحنبلي لابن النجاشي رحمه الله تعالى وهذا المجلس تتمة وصلة للمجلس السابق في الحديث عن المخصصات المتصلة متقدمة في المجلس السابق ان التخصيص الذي يخص به العموم بنصوص الشرعية وغيرها من الادلة قسمان - 00:00:51

قال رحمة الله وهو منفصل ومنه الحس والعقل ومتصل وهو اقسام مضى في ذلك المجلس الحديث عن اول اقسام مخصصات المتصلة وهو الاستثناء باعتباره من اعقد واشهر واوضح المخصصات المتصلة - 00:01:17

وتقدم في ذلك المجلس ان الضابط بين الاتصال والانفصال في المخصصات هو ورود المخصص مع اللفظ العام في الدليل الذي ورد فيه الاية او الحديث التي يأتي فيها اللفظ العام - 00:01:36

ان ورد المخصص معه في الدليل ذاته فهو متصل وان كان المخصص في دليل اخر في اية اخرى او حديث اخر هو مخصص من اجماع او قياس وغيره فهو مخصص - 00:01:53

منفصل فضابط الاتصال والانفصال هو ارتياط مخصص مع اللفظ العام في الدليل الذي ورد فيه ولان الاستثناء لا ينفك عن العموم والاعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا فان الذين امنوا استثناء من العموم في قوله الانسان - 00:02:09
الاستثناء لا يكون الا مع المستثنى منه لن تجد عموما في نص والاستثناء في دليل اخر في اية اخرى او في حديث اخر. وتقول هذا الاستثناء في هذه السورة استثناء للعموم - 00:02:31

الذى ورد في تلك السورة او في حديث اخر وهذا معنى المخصصات المتصلة. مجلس اليوم ان شاء الله هو تتمة لبقية المخصصات المتصلة وهي تحديدا الشرط والصفة والغاية والبدل هي تتمة للمخصصات المتصلة الذي عقد له المصنف رحمة الله تعالى الفصلين الآتيين في مجلس اليوم سائلين - 00:02:44

الله عز وجل لنا جميعا التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح. وللمصنف رحمة الله الرحمة الواسعة والاجر الجاري بما ورث من علم نافع نفعنا الله تعالى به جميعا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين. صلى وسلام. نبينا محمد - 00:03:12

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله فصل الثاني الشرط الثاني من ماذا؟ من مخصصات المتصلة عطفا على قوله في ومتصل وهو اقسام استثناء متصل واورد جميع مسائل الاستثناء ثم قال الثاني اي من المخصصات المتصلة. نعم - 00:03:37

قال الثاني الشرط ويختص اللغوي منه بكونه مخصصا وهو وهو مخرج ما لولاه لدخل. طيب انظروا معي الى النصوص الآتية يقول الحق تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:04:09

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. هنا الشرط من من هذه اداة شرط فعل الشرط فيها جاء من جاء بالحسنة؟ اين جواب الشرط؟ فله عشر امثالهم. الشرط الثاني في الاية ومن جاء بالسيئة اين الشرط؟ من من وفعله - [00:04:26](#)

جاء بالسيئة وجوابه. فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. هكذا هي الشروط هذا مثال. مثال ثانٍ يقول الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرى ان اداة الشرط من؟ من وفعلها؟ يعمل والجواب - [00:04:49](#)

يرى من يعمل يرى يعمل ايش؟ مثقال ذرة خيراً. في الثانية من يعمل مثقال ذرة شراً هذا فعل الشرط وهذا جوابه. مثله ايضاً قول الحق تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. ان ادات الشرط - [00:05:12](#)

اذا وفعلها كنتم وجوابه صلوا فاغسلوا وجوهكم وما عطف عليه اذا اداة الشرط من؟ واداة الشرط اذا اذا دخل احدكم المسجد فـ [00:05:33](#) يجلس حتى يصلي ركعتين اين اداة الشرط؟ اذا والفعل - [00:05:33](#)

دخل والجواب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهكذا في امثلة كثيرة السؤال هل هذه هذه الشروط كلها مخصصات الجواب ان وقعت مع العموم فهي مخصصات له يعني ليس دائماً اداة الشرط مخصصة. هو يقول لك من المخصصات - [00:05:49](#)

الشرط اذا جاءت بعد عام فانها تخصصه. واذا جاء الشرط ابتداء يعني اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. الشرط هذا خاص اي عموم ما في عموم هو في ذاته عموم كلما دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. لكن هو يريد ان يقول لك ان من المخصصات - [00:06:13](#)

الشروط يعني مثلاً قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم المواريث وصف ما تركت زوجته هذا عموم اين العموم في عمومهم في الجملة لكم لكل واحد منكم. وفي عمومه الثاني زواجهما. لا نصف ما ترك كل ما تتركه الزوجات في - [00:06:35](#)

النصف هذا عموم ماذا قال بعدها ان لم يكن لهن ولد. هذا شرط مخصوص للعموم ولو قال لكم نصف ما ترك ازواجكم وسكت؟ ماذا يستفاد ان اي زوجة تموت فللزواج ديمـا - [00:07:02](#)

بالعموم فلما قال ان لم يكن لهن ولد كان هذا الشرط لها مخصوصاً للعموم فقط ان كانت ليست ذات ولد وهكذا قال الله تعالى ولابويه لكل واحد منها السادس مما ترك - [00:07:20](#)

ما ترك كل من مات وله ابوان فكم يورثان ولابويه لكل واحد منها السادس مما ترك فلو بقيت الاية هكذا فاي مسلم يموت وله والدان فكم يرثان كل واحد يرث السادس ماذا قال بعدها - [00:07:41](#)

ان لم يكن له ولد. هذا شرط والشرط هذا خاص العموم فليس كل ميت يرث والداته كل واحد منها السادس. بل بهذا الشرط ان لم يكن له ولد هذا من الشروط المخصوصة لكن اريدك ان تفهم الان ما معنى الشرط؟ ادوات الشرط ان وآخواتها اذا ومهما واي اداة شرط - [00:08:03](#)

تأتي فانها اسلوب لغوي يفيد لا الاسلوب اللغوي هذا يفيده اشتراط اسلوب الشرط يفيد ترتيب الجزاء على الفعل من يجتهد ينجح. من يحضر الدرس نكرمه. من يقرأ يعني كذا الاسلوب اللغوي في الشروط. ترتيب شيء على شيء. ان حصل الاول - [00:08:29](#)

يحصل الثاني اذا حصل الشرط يتربّع عليه جواب الشرط هذا الاسلوب اللغوي يسمى الشرط اللغوي وهو كثير في القرآن الكريم واحياناً يكون اسلوب الشرط بغير اداة وهو ما يسمونه فعل الامر جواب الامر. مثل قوله تعالى قاتلواهم - [00:08:58](#)

يعذبهم الله بآيديكم. الا ترى انه جزم بما الجازم قاتلواهم امر فما الذي جزم يعذبهم وجواب للامر كانه قال ان تقاتلواهم يعذبهم القاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذبح كل - [00:09:19](#)

تلك الافعال المجزومة لأنها جواب للامر كل هذا يتربّع على انتخابكم لامر الله بقتل اولئك الذين لا يرقبون في مؤمن لا ولا ذمة واولئك هم المعذبون ايا كان اسلوب الشرط اللغوي هو المقصود به في هذا الباب. غير انه ينبغي ان تفهم. ليس كل شرط في النصوص الشرعية يكون - [00:09:45](#)

مخصوصاً الا اذا كان بعد العموم او جاء مع العموم فاذا فهمت هذه الاساليب ادركت ما معنى قول المسن فينا رحمة الله الثاني من المخصصات يعني الشرط قالوا اللغوي منه بكونه مخصوصاً - [00:10:07](#)

يعني الشروط اللغوية فقط هي التي تقصدها في هذا الباب عند الاصوليين. ماذا يريد؟ يريد ان الشروط الاخرى لا علاقة بمحضات العموم مثل ماذ؟ تلمس بالشروط العقلية اشتراط الحياة للعلم يعني لن يكون المرء عالما الا بشرط الحياة - 00:10:25

هذا شرطي عقلي وربما كان الشرط ايضا شرعا اشتراط الطهارة بصحة الصلاة اشتراط الاحسان يحب الرجم في الزنا شروط شرعية هي المقصودة هنا في محضات العموم الجواب الاعمى الشروط الشرعية ما ترتب على عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجوب ولا عدم - 00:10:45

اذا عدمت الطهارة فلا صحة للصلاه. طيب اذا وجدت الطهارة يلزم من وجود الصلاه؟ لا هل للشرط الشرعي هناك في تعريفنا هو المقصود هنا في محضات؟ الجواب لا. ليس الشرط الشرعي ولا العقلي ولا الشرط العادي. ما الشرط العادي؟ قال - 00:11:08
السلم بتصوّد السطح نشترط وجود سلم. الشروط عقلية ولغوية وشرعية وعادية. ما المقصود منها هنا في محضات اللغوي فقط واللغوي فقط يا كرام يعني عند التأمل والتدقّيق كما يقول الامام القرافي رحمه الله تعالى الشرط اللغوي خاصة هو وحده - 00:11:25

الذى يفيد معنى السببية ايش الصدّي؟ ترتب وجودي المسبب على السبب ولما نتكلّم عن الشرط والسبب والمانع. لماذا نعرف الشرط قلته قبل قليل ما يلزم من عدمه العدد ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. طب والسبب - 00:11:50
ما وزن من وجوده ومن عدمه عدم مثل الزوال لصلة الظاهر ومثل غروب الشمس لصلة المغرب نلزم من غروب الشمس صلة المغرب وجوب الصلاة صلاة المغرب ويلزم من عدم الغروب عدم وجوب صلاة المغرب - 00:12:12
شروط لغوية هي اسباب شرعية الشرط اللغوي انه يتربّط على وجوده وجود. يقول الرجل لعبده ولدت زوجتي فانت حر ان انجبت زوجتي ابنا او بنتا فانت حر تعلق عتق عبدك على انجاب زوجته فان انجبت - 00:12:30

لم يعتقد ما هذا؟ هذا في حقيقته السبب الشرعي. مثل ما قلنا في مثال الان غروب الشمس لصلة الظاهر التحقيق الاسباب الشروط اللغوية هي اسباب شرعية اذا نظرت الى حقائقها ليش سميتاها شرط؟ لأن اهل اللغة والنحو يسمونها شروطا فهي في الحقيقة شرط - 00:12:55

كما ضربنا بالالمثلة. قال وهو مخرج ما لواه لدخل قال الله وان كنا ولة حمل لمطلقات. فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهن. طب واذا لم تكن المطلقة حاملا لا نفقة لها لا نفقة واجبة لا يجب على الرجل ان ينفق على زوجته ان لم تكن حاملا - 00:13:17
قلت قبل قليل ولكم نصف ما ترك ازواجكم. كل زوجة تمت يرث زوجها النصف ولو لا انه قال ان لم يكن لها ولد لدخل في العموم. اليك كذلك؟ فاذا هو مخرج - 00:13:40

نعم قال ويتحدونا على الجمع والبدن ثلاثة اقسام كل منها مع الجزاء كذلك. فالمجموع كم؟ ستة. لا انها تجمع ثلاثة وثلاثة. تضرب ثلاثة في ثلاثة تسعه اصحاب الرياضيات حساب الاحتمالات. احسب الاحتمالات في الطرف الاول مع الاحتمالات في الطرف الثاني وتضربها في بعض - 00:13:56

قال انا عندي الان فعل شرط وجواب شرط. اذا قلت لك الطلاب ان حضروا انت متى تكرّهم مجدد الحضور فقلت لك اكرم الطلاب ان حضروا وحفظوا انا علقت باكرام بكم شيء - 00:14:22
شيئين هذى صورة ثانية فلابد من حضورهم مع الحفظ. اذا قلت لك اكرم الطلاب ان حضروا او حفظوا. في فرق في هذا التخيير وذلك على الجمع بين الصفتين. هذه ثلاث سور - 00:14:40

فقط في قولك اكرم فاذا قلت لك اكرم الطلاب واطعمهم ان حضروا. صار التعدد الان في الفعل ولا في الجزاء؟ في الفعل. فلابد من اجتماع الصفتين حتى ينالوا الجزاء وهكذا ستكون اثنين ثلاثة صور في الاول وثلاثة صور في الثاني. اما على سبيل التعدد كما قال او على سبيل البديل. الجمع او البديل. فاذا عندك - 00:14:59

ثلاث صور في الاول وثلاث سور في الثاني اتحاد وتعدد على سبيل الجمع وتعدد على سبيل البدن انفراد اكرمههم جمعنا اه تعدد على سبيل جمع اكرمههم واطعمهم على سبيل البدن اكرمههم او اطعمهم. هذى كم صورة - 00:15:24

اجعل مثابتها ثلاثة ايضا في الجزاء اطعمهم اكسهم تصدق عليهم زوجهم افعل لهم فاذا افردت الجزاء فهو منفرد و اذا عدته فاما ان يكون على سبيل الجمع او على سبيل المنشارات او التعدد على سبيل البدل فالمجموع تسع - 00:15:43

صور طيب هل هذا امثلة في النصوص الشرعية ولا هو امثلة لغوية؟ بل. توجد له امثلة في النصوص الشرعية الاثنين يعني مثلا في تعدد الشرط قال عليه الصلاة والسلام مثال من تطهر في بيته - 00:16:03

ثم اتي قباء فصل في ركتين. كم شيء ذكر يتضمن ويقصد قباء ويصلبي فيه. كان له كاجر عمرة. الجزاء منفرد ولا متعدد؟ منفرد. منفرد. ذكر ثلاثة امور على سبيل الجمع او على سبيل البدل. لا على سبيل الجمع وليس على ما قال من تطهر او صلي او اتي لا تطهر واتي وصل - 00:16:19

مثالا على تعدد الجزاء وتعدد الفعل قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه. فبمجرد الاجتماع فقط من غير تلاوة ما يحصل له مقصود. ثم الجزاء - 00:16:44

قد نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله بمن عنده. فهذا كيف اتعامل معه على انه صورة من منصور تعدد الشرط اما في الفعل او في الجزاء او في كليهما. وهذا كله صحيح وتترتب عليه احكامه. منها حديث ابي داود الشهير في فضل الجمعة - 00:17:00

اليها يقول عليه الصلاة والسلام من غسل يوم الجمعة واغتنس وبكر وابتكر ومشي ولم يركب ودنا من الامام وانصت قال اه وقام مع الامام فاستمع ولم يلغ كان له اجر سنة - 00:17:21

بكل خطوة بكل خطوة عمل سنة. اجر صيامها وقيامها هذا الجزاء العظيم مترب على جملة الافعال التي ذكرها عليه الصلاة والسلام في الحديث. فلا بد من اجتماعه لانه عطفها بالور هذا معنى قوله ويتحدون ويتعدد. ما هو - 00:17:36

الشرط الشرط لا الشرط ده فعل الشرط بل ويتحدد ويتعدد والتعدد على الجمع او البدل ثلاثة اقسام كل منها مع الجزاء كذلك اي جزاء جزاك الله خير. جواب الشرط او جزاء الشرط يعني حتى الجزاء فيه ثلاث سور فالمجموع كم - 00:17:55

تسعة صور. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويتقدم على الجزاء لفظا لتقديمه في الوجود طبعا. طيب اذا جاءنا فعل الشرط جواب الشرط ثم يأتي اولا في الكلام يعني الفعل وقع او الجواب يقع اولا؟ الفعل. فلو وجوده - 00:18:14

الوقوع مقدما نأتي في اللفظ ايضا مقدما. اقول من جاءني اكرمه متى اكرم؟ بعدما يجيء ولان الاقرارات متاخر في الواقع يكون متاخر في الكلام. السؤال هل يصح العكس اكن اكرم من جاءني - 00:18:36

طبعا هذا صحيح ومستعمل لكن ايهما هو الاصل قال يتقدم الشرط على الجزاء لفظا لتقديمه بالوجود طبعا و اذا حصل العكس اقرأ وما ظاهره وما ظاهره انه مؤخرا الجزاء فيه محفوظ قام مقامه ودل عليه ما تقدم. اقول لك اكرم - 00:19:02 من حضر مجلسي الشرط من حضر والجواب طب في في الاعراب في النحو هل يصح ان تقول في اكل انه جواب الشرط ستقول اكرم فعل امر اذا تقدم في اللفظ - 00:19:30

وتتعامل معه على ان الجزاء فيه محفوظ اكرم من جاء ستقول اكرم فعل امر. طيب ماشي. من ستقول آآ يعني اسم موصول اسم موصول او اسم مبني في محل رافعني على الابتداء في جملة اسمية - 00:19:49

ثم جاءني فعل ومفعول ثم مبتدأ وخبر في الجملة من جاءني جوابه جوابه الذي تقدم في صدره جملة تقول جوابه محفوظ. دل عليه ما تقدم اللي هو كلمة هذا من حيث العراق ما حاجة المصنف الى اتيانه بهذه الجملة؟ هي فائدة لغوية لا علاقة لها باصول فقه ولا اثر لها في استنباط الاحكام - 00:20:07

نحن نتعامل بنصوص الشرعية مع الجواب مع الشرط وجوابه تقدم او تأخر لا علاقة لنا بالاعراب. هذه فائدة يتعرض لها اهل اللغة اقول لك ان دخلت داري انا قدمت الجزاء في الجملة. اه وفي الاية الكريمة يقول الله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السادس مما ترك ان كان - 00:20:36

تقدمت الجواب او جزاء الشرطي عن الشرطي هذا موجود في النصوص الشرعية مثل لكم نصف ما ترك ازواجاكم ان لم يكن ابن

مالك رحمة الله الامام صاحب الالفية يقول في التسهيل لاداة الشرط صدر الكلام - 00:21:01

لاداة الشرط صدر الكلام. فان تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل الجواب ان تقدم شبيه بالجواب معنى ما يقول هو الجواب هو دليل الجواب وليس اياه. قال خالفا للكوفيين والمبرر وابي زيد - 00:21:19

ابن الحاجب رحمة الله يقول تعليقا على ذلك ان عملا المتقدمة ليس بجزائر للشرط في اللفظ فمسلم. يعني في الاعراب انا اسلم انا لا اعربيه جوابا للشرط. قال وان ولو انه ليس بجزاء للشرط لا لفظ - 00:21:40

ولما معلم فهو عناد العربي اذا كلمته فقلت له او يقول اكرمتك ان دخلت الدار يفهم ان الاكرام مترب على دخول الدار. يقول لا معنى فهي مما يتكلم فيه اهل النحو واللغة من حيث - 00:21:54

الاعراب الا في الاصول لا اثر لهذا الخلاف فيه. نعم احسن الله اليكم. قال ويصح اخراج الاكثر به. طيب تفقدون ما تقدم في الاستثناء هل يصح في الاستثناء ان يكون المستثنى الا من المستثنى منه؟ نعم باتفاق - 00:22:10

هل يصح ان يكون الاستثناء مساويا النصف يعني؟ مساويا للمستثنى منه؟ نعم وفيه خلاف هل يصح ان يكون المستثنى اكثر من المستثنى منه مع الاكثر لا. الا اذا كان استثناء بالصفة - 00:22:30

اقول لك اكرم الطلاب الحاضرين الدرس الا المتأخرین يا جماعة سميت اشخاصا ولا حدث عددا. فاما لو طلع المتأخرین الحاضرون في الدرس اكثر من المبكرين يصح لكن اقول لك اكرم الطلاب الحاضرين في الدرس الا فالان وفلانا وفي ثم وعد - 00:22:50

ثمانية من عشرة هذا لا يصح في عند الاكثر تم استثناء الكلي فباطن اتفاقا استثناء الكل باطل. طيب تعالى الى التخصيص بالشرط هل يصح في التخصيص بالشرط تخصيص الاكثر؟ قال ويصح اخراج الاكثر به. تدري ليش - 00:23:11

لماذا فارق الاستثناء لانه تخصيص بالشرط لا بالاسم ولا بالعدد. يعني مثلا لو قلت لك اكرم الطلاب. اي طلاب طلاب. كل الطلاب. الكل اذا قلت لك مخصصا مخصصا بالشرط الطلاب ان حفظوا القرآن - 00:23:34

جئت للفصل او للمدرسة فوجدت الحافظ منهم ثلاثة اربع والخمسين الباقين ما حفظوا سترجحهم نعم سترجحهم اما اخرجت الاكثر الان به؟ لماذا لو دخلت الفصل فوجدت واحدا فيهم حفظا للقرآن - 00:23:57

يصح ان ترجف تقول له هذا ما لك عدت به اليه؟ نعم يصح اخراج الاكثر بل يصح اخراج الكل بالشرط بخلاف ما تقدم في الاستثناء وقد علمت موجب الفرق بينهما نعم - 00:24:16

احسن الله اليكم. قال وهو في اتصال وهو وهو في اتصال بمشروع وتعقب جمل متعاطفة كاستثناء وما هو الشرط؟ الشرط يقول هاتان المسألتان الشرط فيه فيهما حكمه حكم الاستثناء. طيب ارجع معي. في الاستثناء ماذا تكلمنا عن شرط اتصاله - 00:24:31

مستثنى لابد لا ينفصل الاستثناء عن المستثنى منهم لابد ان يكون قمة شرطه الاتصال فاذا انقطع فلا استثناء كذلك التخصيص بالشرط لابد ان يكون وصولا يعني لابد فعل الجزاء يكون معه الجواب لا ينفصل عنه. وكذا العموم يأتي المخصص المتصل معه. فاذا انفصل عنه فليس - 00:24:54

واذا حصل وجدت النص الذي فيه الشرط في نص اخر او دليل اخر فلن يكون مخصوصا متصلة بل سيكون منفصلا وهذا الفرق بينهما. وكذلك اذا تعقب الشرط جملة متعاطفا. اقول لك اكرم الطلاب - 00:25:19

واطعم القراء الطلاب واطعموا القراء وتفقد اولادي اعطيتك ثلاثة اوامر ثم قلت لك في الاخير حضر الضيف هذا الشرط يعود الى الجملة الاخيرة او الى الكل يقول كما قلنا في الاستثناء وما الذي تقدم في الاستثناء اذا تعقب جملة - 00:25:39

الصحيح الذي عليه الجمهور ان يعود من الجميع اذا كان صالح للعود له فهذا ايضا كذلك مثله احسن الله اليكم قال رحمة الله ويحصل معلق عليه عقبه وعقد عقب صيغة. طيب فالصيغة صيغة عقد عقد النكاح عقد بيع عقد طلاق عقد اه عتق - 00:26:04

اذا حصل هناك عقد فمتى يترتب اثر العقد وقل بعسك زنكحتك لرجل يخطب ابنتك لقد زوجتك وتقول في بيع بيع التكاف كلها في الایجاب. فيقول الطرف الآخر قبلت قبلت البيع النكاح السؤال - 00:26:30

متى يتم العقد فتصبح ابنتك زوجة لها سلعة ملكا للمشتري عقبه معروف ايش يبغى لها هادي لا فيه خلاف لبعض المتكلمين يقول

يحشر معه لا بعده يعني خلافهم يقول اذا قلت زوجتك وبعسك هل يحصل اثر العقد عند النطق بالكاف او بعده - [00:26:51](#)

فإذا قلت بعسك ثم وحصل الاثر وتم انتقال ملك السلعة وزواج البنت فبعضهم يقول معه وبعضهم يقول يقول المصنف رحمة الله التعليق على الشيء يحصل بعده يقول الرجل لزوجته ان حصل كذا فانت طالق. يقول لعده ان حصل كذا فانت حر. متى تطلق الزوجة ويعلق العبد وكذا - [00:27:16](#)

اذا مات بعده قال يحصل معلق عليه عقب ما عقب التعليق ما علاقة هذا بما نحن فيه؟ لأن التعليق دائماً يكون بالشرط ان حصل كذا ان وقع كذا ان قلت ان فعلت ان فعلت فانت دائماً تجد الصيغة التي فيها تعليق هي ادوات شروط - [00:27:42](#)

فإذا قلت اداة شرط فان الاثر يحصل عقب وقوع فعله. قال وكذلك العقد عقب الصيغة يعني لا معه خلافاً لأكثر المتكلمين والله أعلم احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل ثالث الصفة - [00:28:05](#)

ثالثاً من ماذ؟ الصوت المتصل الثالث من ماذ والمشيخ؟ ثالث من المخصصات المتصلة. ما الاول الاستثناء والثاني الذي تم قبل قليل الشرط. الثالث الصفة ما المقصود بالصفة هل هو الصفة في النحو - [00:28:24](#)

الصفة في النحو هي النعت الذي يتبع الموصوفة تذكيراً وتأنثها وتعريفاً وتنكيراً وافراداً وجمعها يتبعه في الاعراب تبعاً لذلك ولها سمي من التوابع في النحو التي تتبع شيئاً آخر ترتبط به من حيث الاعراب - [00:28:47](#)

لا ترى ان الموصوف هناك في النحو يسمى الصفة وهي كل نعت اشعر بمعنى يتعلق بالموصوف - [00:29:08](#)

الاصوليين يا اخوة الوصف او النعت اوسع من مفهوم الصفة عند النحات ويدخل فيه كل ما اشعر بنته في افراد العام. نعت كان على اصطلاح النحات او اطفأ بيان او - [00:29:30](#)

مفرداً كان او جملة او شبه جملة. كل هذا يسمى عند الاصوليين وصلنا صفة خذ معي مثلاً قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الان هذا عموم طيب بموجب هذه الآية وبقواعد الاصول من الذي ينال الفلاح الذي حكاه القرآن؟ كل المؤمنين كل مؤمن ومؤمنة - [00:29:48](#)

صغير وكبير متعلم وجاهل مجتهد في الطاعة وسباق للخيرات او مقصري ومفرد كل اولئك يدخلون في الفلاح من اين من اين؟ قد افلح المؤمنون قال الله بعدها الذين هم في صلاتهم خاسعون - [00:30:14](#)

على طريقة النحافة ستقول الذين اسم موصول متعلق بما قبلوا وتم الاعراب عند الاصوليين هذا وصف مخصص للعموم ستقول لا لكنه ليس وصفاً للمؤمنون اه جمع مذكر سالم معرف فلا بد ان يكون الوصف مطابقاً له. اليه كذلك؟ ممكن تقول الذين - [00:30:33](#)

هو اسم الموصول الواقع صلة يتعلق به لكن لم تعربيه نعتاً. عند الاصوليين الجملة هذه نعت الذين هم في صلاتهم خاسعون. ما كل مؤمن في نص الآية الكريمة يتحقق له الفلاح - [00:30:53](#)

الموصوف بهذا الوصف. السؤال الوصف هنا في الآية الكريمة ماذا فعل قصة صمادة من عموم المؤمنين. ماذا خص منه انا اقول لك تخصيص اخرج الان الخاسعين في الصلاة اي اخرج غيرهم - [00:31:09](#)

لما قال قد افلح المؤمنون ثم قال الذين هم في صلاتهم خاسعون اخرج غير الخاسعين المؤمن وان كان مؤمناً لكنه لا يتحقق فيه وصف الخشوع في الصلاة خرج من الآية - [00:31:32](#)

ثم قال والذين هم للزكاة فاعلون. هذا صفة اخرى ومحض ثانية ودائرة بعد دائرة ما تزال المخصصات تتتابع والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروعهم حافظون - [00:31:46](#)

بمثابة الآيات تخصص وتحصص والدوائر تصغر وتصغر لأن الجزء امر عظيم. قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس لأنه مرتبة عالية رفيعة خصت باوصاف دقيقة الشاهد هنا في هذا السياق ان تفهم ان النعت او الصفة عند الاصوليين - [00:32:02](#)

اعمم ما يذكره النحات في مصطلح النعت او الصفة لانها كما قلت لك تشمل الحال وعطف البيان والنعت. سواء كان مفرداً او جملة او شبه جملة مثل الجملة من عمل صالح - [00:32:26](#)

من العموم من من هذا الاسم الموصول العام يعني كل من عمل صالحا من ذكر او انتى هذا ايضا بيان لذلك العموم سواء كان الذكرانا او انانا ثم قال وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اين جواب الشرط؟ فلنحيينه والسؤال هم كل بنى ادم - 00:32:44

ذكر وانتى في الحياة يعمل صالحا. يحيى الحياة الطيبة قال لا وهو مؤمن الاعراب في النحو ماذا اعرب وهو مؤمن هندي جملة حالية وحال كونه مؤمنا هو عند الاصطلاح مخصوص للصفة. يعني ما عندي تخصيص بالحال - 00:33:11

يجعلون الحال ونعتل بيان وعطف البيان والنعت. والمفرد والجملة كلها يسمونها تخصيصا بالصفة. التطبيق الاصولي ساقول من عمل صالح العموم بقوله وهو مؤمن غير المؤمن اذا عمل الصالحات في الدنيا فلا تنطبق عليه الاية الكريمة لانها خصت - 00:33:31
هذا العموم بالوصف المذكور في الاية وهو قوله وهو مؤمن. نعم رحمة الله الثالث الصفة وهي كاستثناء في عود ولو تقدمت. هي كالاستثناء في العود. ايش يعني - 00:33:53

يعني اذا جاءت جملة متعاطفة ثم عطف عليها صفة مخصوصة تعود الى اي الجمل كان استثناء تعود الى جميع الجمل. اقول لك اكرم بنى تميم واطعم القراء واعطي الطلاب ثم اقول لك ان - 00:34:11

حافظوا على الصلاة هذا شرط وقلت لك بالصفة المحافظين منهم على الصلاة سواء كان شرطا او صفة ان حافظوا على الصلاة وقولوا لك المحافظين منهم على الصلاة. هذا يتعلق باخر جملة الطلاب ولا يدخل من الاول والجمل المتاحة - 00:34:29

عاطفة قال وهو كالاستثناء في العود يعني ترجع الى جميع ما سبقه من الجمل التي سقطت. قال ولو تقدمت يعني لو تقدمت الصفة تعود على المنصوف الذي قبله جميعا؟ نعم. طب لو تقدمت اقول لك مثلا - 00:34:46

اكرم بنى تميم الحفاظ واعطي القراء واقرم الطلاب. طيب انا قلت في اول جملة في اول جملة الحفاظ. وهذا وصف في قول اكرم بنى تميم. هل هذا الوصف يعود الى - 00:35:09

اللاحقة قوله ولو تقدمت يشعر ان الوصف وان تقدم فكذلك يعود الى الجمل اللاحقة لكن الصواب ان الوصف ان توسط بين الجمل فانه يعود الى ما قبلها لا الى ما بعدها خاصة بسبب التعاطف الذي تفصل فيه الجمل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:35:26
ثم قال رحمة الله الرابع الغاية والرابع من ماذا؟ من مخصصات المتصلة ايضا الغاية المقصود بالغاية ايش الحد الذي ينتهي اليه وصف الكلام السابق قال الله في ليلة القدر سلام هي حتى لطلع الفجر فوصف ليلة القدر بالسلام الى اين ينتهي؟ مطلع الفجر الى - 00:35:48

فجر ليلة القدر. تمام. قال الله في الصيام فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام من الليل ما غاية الصيام التي ينتهي اليها الوجوب في الاية ثم اتموا الصيام - 00:36:15

هو دخول الليل الى الليل. طيب الى تحديد للغاية وحتى تحديد للغاية قال الله تعالى في شأن النساء ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فجعل الغاية التي ينتهي اليها منع الرجل من اتيان زوجته - 00:36:34
حتى يطهرن حتى يحصل الطهر فالغاية هي حد ينتهي اليه ما سبق من الكلام. طيب كلاما هنا في مسائلتين مهمتين فيما يتعلق بالتفصيص بالغاية. كما قلنا في الشرط اذا فهمت اسلوب الغاية فلا تظن ان كل غاية تكون - 00:36:58

تخصيصا للعموم بل كنا في الشرق هل كل شرط في النصوص الشرعية هو مخصوص للعموم؟ لا اذا جاء مع العموم فكذلك الغاية ان جاءت عقب عموم فهي مخصوصة للعموم لكن اية القدر سلام هي حتى مطلع الفجر خصت ايش - 00:37:18

ما خصت شيئا ما في عموم قبلها. اريد تكلم عن وصف ليلة القدر بالسلام قال الى ان يطلع الفجر يعني حتى لا يتبعس عليك الان تقول درسنا في المخصصات الغاية - 00:37:37

ودرسنا الشرط ثم كلما وقعت عينك على اسلوب شرط في النصوص قلتها هذا مخصوص للعموم ثم تتفاجأ ما في عموم وما في تخصيص؟ لا هو مخصوص ان جاء مع العموم - 00:37:50

وكذلك الغاية هذا التتبّيـه الاول الثاني اذا فهمت هذا ووجدت عموما معه غاية فان الكلام الذي يتناقشه الاصوليون ما بعد الغاية هل يدخل في العموم؟ اليـست الغاية مخصوصا للتـخصيص اخراج طيب انا اقول بعـنك الدار من هذا العمود الى ذلك العمود - 00:38:03

هذا عموما بعتك الدار بعتك الارض وبعتك العقار هذا عموم من كذا الى كذا. قوله الى الشارع الى الباب الى الواجهة كذا الى الى النخل. السؤال النخل والباب والصور الذي جاء بعد الى - 00:38:28

داخل في البيع ولا غير داخل وفي النهاية انت تضع حدا لتخرج ما بعده وما بعد الا داخل في الغاية في المغيا او لا يدخل هذا مهم وهو اثر من اثار كلامنا عن التخصيص بالغاية - 00:38:42

وهو مهم وهل ما بعد الى يدخل او لا يدخل وسيأتي المصنف الان رحمة الله الى ذكر ما تعلق بها؟ قال وهي كالاستثناء الاتصال والعود. نعم الا وهي كالاستثناء في اتصال اعتقاد بان في الاستثناء فلا بد ان يكون متصلة بالمستثنى. فالغاية لابد ان تكون متصلة - 00:38:58

بالمغيا يعني ما جاءت الغاية لاجل تحديده. وكذلك العود اقول لك مثلا ادخل الطلاب الدار. واطعم القراء وافعل كذا واعطيتك جملتين ثلاث ثم قلت لك الى ان ينتهي الشهر هذه غاية - 00:39:19

طيب انت ستفعل كل ذلك او الجملة الاخيرة فقط قال كالاستثناء اذا كان الاستثناء الذي يتعقب جملا يعود الى جميعها فكذلك التخصيص بالغاية يعود الى جميع الجمل السابقة. نعم قال ويخرج الاكثر بها. كما تقدم في اه التخصيص بالشرط - 00:39:40 يخرج الاكثر بها. فقلت لك مثلا آآ ادخل كل من يأتي الدار. كل من يطرق الباب اكرمه. كل فقير يأتيك اعطاه اذان العصر واذا العصر ما جاء الا ثلاثة وبقية القراء ما جاءوا الا بعد الصلاة - 00:40:01

انت اخرجت الاكثر بالغاية. هذا صحيح طالما يعني هي فكرة الارجاع لا يكون مساويا او اكبر او اغلب او الكل ان كان مخرجا للافراد بيانهم. ثم ان كان بالوصف قلنا حتى الاستثناء الذي فيه الخلاف - 00:40:18

الصحيح عند التحقيق ان الاستثناء ان كان بالوصف صح اخراج الاكثر وكذلك الكل اذا كان بالشرط وبالغاية فاذا قلت لك اعطي الناس الى اذان المغرب فما جاء احد الى اذان المغرب فجئت بالمال كله وقلت - 00:40:36

اعطيت احدا صح ذلك بانك اصلا ارتبطت بغاية فاذا تحققت انتهى اليها الكلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وما بعدها مخالف الا في قطعت اصابعه كلها من الخنصر الى الابهاد ونحوه فلا. هذه مسألتنا المهمة - 00:40:53

اذا اتفقنا على ان الغاية شخص وعنده الغاية ينتهي حب العموم. فالسؤال ما بعد اداة الغاية الى وحتى هل هي داخل وليس بداخل هذا الذي فيه كلام الاصوليين تطبيقات وامثلة. الحبيب قال الله ولا تقربوهن حتى يطهرن - 00:41:15

طيب على قراءة التخفيف يطهرن اي ينقطع يطهرن بانقطاع الدم. وعلى قراءة التشديد حتى يطهرن حتى يفترس بعد الطهر فاذا اعتبرت قراءة التخفيف طيب هل مجرد انقطاع الدم وحصول الطهر به - 00:41:38

هو كاف في حد الامتناع عن قربان المرأة واتيانها هذا الحد الذي وضع في مثل هذه النصوص يدخل في الغاية او لا يدخل سواء كان الغاية امرا او نهيا كما في المثال في الاية الكريمة. لما تقول ايضا في مثل قوله سبحانه وتعالى - 00:41:55

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية اذا اتوا الجزية انتهى الامر بالقتال - 00:42:15

هذا مثال لعموم جاء فيه الامر مقيدا بغاية. ولو لم يأتي تأتي الغاية حتى يعطوا الجزية لكان القتال اعطوا جزية او لم يعطوها لكن الله عز وجل جعل لذلك غاية هي قوله حتى يعطي الجزية. نعود الى المثال وان كان المسألة هنا اعم من تخصيص العموم او غيره - 00:42:32

كل لص فيه غاية. هل ما بعد الغاية يدخل او لا يدخل؟ قال الله تعالى الاول في الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. هذا المرفق العظم الواقع بين المفصل الواقع بين عظم الذراع وعظم العضد يسمى مرفق - 00:42:54

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. المرفق يدخل في الغسل او لا يدخل ثم اتموا الصيام الى الليل في رمضان. هل الليل الذي هو غروب الشمس يدخل فتأخذ جزءا من الليل في الصيام وتمسك معه - 00:43:10

او يكفي ان الليل هو الغاية التي ينتهي اليها الصيام. هذا متوقف على مسألتنا. هل ما بعدها ما بعد الغاية مخالف لما قبلها يعني العبارة

آخرى. هل تدخل الغاية في المغيا او لا تدخل - 00:43:25

ولذلك امثلة حتى في تطبيقات كلام البشر في عقد البيع في عقد الهبة الوقف النذر الوصايا تقول او صيت بداري او او صيت ببستانى من حد كده الى كذا فوجعت جعلت الحد الى البئر الواقع في شرق المزرعة. البئر داخله ولا لا - 00:43:41 الوصية او في النذر او في الوقف او في الهبة او في البيع تبعتك او نظرت او تصدق او اوقفت او وهبت فقلت الى البئر البئر داخل ولا لا الى نخلة كذا - 00:44:05

النخلة داخلة ولا لا هذا كلامهم فإذا هذه لها تطبيقات عدة سواء في نصوص الشريعة او حتى في تطبيقات العبارات والألفاظ في كلام المكلفين قلت لك الوصايا والندور والأوقاف والأيمان والإقرار - 00:44:19

ووجد انسان يقر له بحق لفلان بحق عليه. فقال لفلان علي كذا وكذا. ثم ضع غaiات لاشيء قال الى كذا. هل ما بعد يدخل قال رحمة الله وما بعدها مخالف. ايش يعني - 00:44:36

ايش يعني يعني ما بعد حرف الغاية لا يدخل في المغيم اذا قلت الى البئر البئر غير داخلة السور غير داخل الى النخل فالنخل غير داخل الصيام الى الليل ها - 00:44:51

الا الغير داخل. تصير وجوهكم ايديكم الى المرافق المراافق غير داخلة هكذا خلاص اذا قلت انما بعد حرف الغاية غير داخل وكل نص فيه غاية او حرف غاية فما بعدها لا يدخل. طب ليش نفسل المراافق - 00:45:06

شخصية بدليل اخر يعني ان الاية الكريمة لا يستفاد منها غصب المراافق هل يستفاد من ادلة اخرى دار الماء على مرفقيه مثلا تبحث عن دليل اخر طالما قررت هذا والمسألة كثيرة الاقوال عند الاصوليين - 00:45:25

هذا قول اللي هو دخول ما بعد الغاية. او عاد هذا قال ما بعدها مخالف لا تدخل عند الاكثر طيب وقيل انما بعد الغاية داخل عكس هذا القول تماما وقيل قول ثالث ان كما يقول الامدي الغاية لا تدل على شيء يعني ما بعد الغاية لا حكم له لا اثباتا ولا نفيا - 00:45:45 دخولا فيما قبلها ولا خروجا ليس لها حكم تبحث عن حكمها من خارج. الرازي رحمة الله يقول ان تميزت الغاية بما قبلها بالحس دخلت والا فلا ثم اتموا الصيام الى الليل. الليل متميز عن النهار - 00:46:08

بنحس كيف ما يتميز الليل عن النهار الليل متميز يتميز بالحس يقول ان تميز ما بعد الغاية بالحس بما قبله دخل والا فلا ان لم يتميز فلا يدخل. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق. المراافق لا يتميز عن اليد بالحس هو جزء منها - 00:46:26 فاذا هو داخل. اما الليل يتم الصيام الى الليل متميز بالحس عن النهار فلا يدخل و قريب من قول بعضهم وهذا قول مقارب وليس نفسه ان كان ما بعد الغاية من جنس ما قبلها دخل والا فلا - 00:46:48

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق. المراافق من جنس الابدي فيدخل يتم الصيام الى الليل. الليل ليس من جنس النهار هذه اقوال و محلها وبسطها في كتب الاصول اكتفى المصنف رحمة الله بالاشارة الى هذه الجملة ما بعد الغاية مخالف يعني - 00:47:04 لما قبل الغاية وعبادي عبارة اخرى الغاية لا تدخل في الايام يعني وفي حكم ما قبلها قال الا وعطاك مثلا قال في نحو قطعت اصابعه كلها من الخنصر الى الابهام - 00:47:22

في غاية هنا ما هي قال قطعت اصابع كل من الخنصر الى الابهام. الابهام داخل؟ نعم يقول ما بعدها مخالف على ما قرره المصنف ان ما بعد الغاية غير داخل. فقوله قطعت اصابعها كلها من الخنصر للابهام. كم اصبع يعني قطعت؟ مم - 00:47:44 لا اربعة اما قلنا ما بعدها مخالف الى الابهام ايش اللي بعد الى الابهام. طيب ما قبلها قطعت. اذا الابهام لم يقطع الان على القاعدة ما بعدها مخالف المعنى ان الاما م لا يقطع لكنه يتناقض مع قوله قطعت اصابعها كلها - 00:48:05

ويقصد كم اصبع خمسة لماذا افهم من قوله الا قال الا في هذا المثال فانه سيكون تأكيدا وتحقيقا للعموم والقرينة فيه هو سياق الكلام فكان يقول لك وان كانت قاعدة مطردة فلا يشكل عليك بعض الامثلة التي يراد منها ذلك. قال فلا يعني فلن يكون كذلك. طيب مثال - 00:48:29

الآخر يقول عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ الصبي سينبلغ في المجنون طيب هذه غaiات صح ما بعد

الغاية داخل ولا غير داخل ليس داخلا - 00:48:56

طيب هل في هذا خلاف يقول ان ما بعد الغاية يدخل لا يتفادى المثال ويناقش فيه ابدا. تدري ليش لأن الغايات هنا في هذا المثال كما في هذا الحديث ليس غاية - 00:49:13

يعني البلوغ مرحلة او جزء من الصدا طبعا رفع القلم عن الصبي حتى يبلغ. يعني طب ولو قال رفع القلم عن الصبي وما قال حتى يبلغ. متى ينتهي رفع القلم عنه - 00:49:27

بالبلوغ بمجرد التعليق بوصف الصبا كاف لمعرفة الحد الذي ينتهي اليه. فمثل هذا نقول تأكيد وتحقيق وليس المراد به الغاية ليس المراد به الغاية. حتى تناقض وتقول طيب البلوغ يدخل ولا ما يدخل؟ والاتفاقية بعد الجنون تدخل ولا ما تدخل؟ ما لا علاقة هذا ليست - 00:49:45

غاية بل هي كما قلنا تأكيد وتحقيق العموم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وغاية ومقيد بها يتهدان ويتعددان. تسعه تسعة اقسام، ايش يعني مقيد بها هكذا في نسخ مختصر لكنها في اصل الكتاب - 00:50:06

في التحفيظ وفي التحرير في اصل تبقى الوجاهة ومغيبها وهي الصواب وغاية ومجيم بها ولا يعني بتكلف ستفهم ان المقيدة بها يعني هو المغير. لكن الاصح ان تقول وغاية كما في اصل الكتاب. وغاية ومجيم - 00:50:29

بها كما قلنا قبل قليل يا اخوة في الشرطة فعل الجزاء وجواب الشرط فعل الشرط وجاء الشرط يتهدان ويتعددان صح ان الفعل فعل الشرط كم صورة له فعل الشرط كم صورة له ؟ ثلاثة يتهد - 00:50:49

او يتعدد على سبيل الجمع او يتعدد على سبيل بدل ثلاث سور وجاء الشرط كذلك الصور فمجموعه كم ؟ تسعه بل هو كذلك غاية ومجيم بها. ايضا ستكون تسع صور كيف - 00:51:10

ان تكون الغاية التي هي ما بعد حرف الغاية منفردة او متعددة على سبيل الجمع او على سبيل البدن. وكذلك المغيا يعني كما تقول مثلا اكرم بنى تميم الى ان يدخلوا - 00:51:26

ويجلس ويكتمل كم شيئا ربطتك به في الغاية ثلاث اشياء فلو تحقق واحدة واثنين منها لا يتحقق وهو اكرم بالعكس اكرم بنى تميم وكذا الى ان فتكون التعدد ايضا في المغيب. فاما قلنا في الشرط المجموع تسعه لانهما يتهدان او يتعددان على سبيل الجمع او على سبيل - 00:51:41

البدن وكل ذلك في مجموعه تسعه اقسام. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الخامس بدل البعض هذا الخامس من اي شيء من المخصصات المتصلة وهو اخر كلام المصنف رحمة الله عن المخصصات المتصلة ولم يزد على هذه - 00:52:09

الجملة الخامس بدوا البعض ولم يتطرق الى شيء مما يتعلق به من مسائل. لانه لا جديد فيه وما تقدم في قبله من مخصصات فيما قبله من يصدق عليه في الجملة. بدل البعض بهذا المصطلح عند النحات هو بدل البعض عند الاصوليين. اما يقول النحات اكلت الرغيف - 00:52:31

بعضه وصفه ثلثه فيعتبرون البعض والنصف والثلث في الاعراب بدل بعض من الكل. من الكل اكلت الرغيف بعضه كانك قلت أكلت بعض الرغيف. اكلت الرغيف نصفه لأنك قلت نصفه. اكلت نصف الرغيف فهو بدل بعض من كل - 00:52:52

في مقابل بدل الكل من الكل وبدل الاشتتمال. اعجببني الطائر صوته او تغريده وهكذا قال الله تعالى ذي الحجة والله على الناس حج البيت هنا عموم على كل الناس فيشمل - 00:53:13

المسلم الكافر ونستطيع غير المستطيع والذكر والاثنى الحر والعنف وكل ما يدخل في لفظ الناس ثم قال من استطاع اليه سبيلا في العراق من هنا من هنا؟ الاسم الموصول هو بدل بعض من الناس - 00:53:31

لأنه قال والله على من استطاع من الناس سبيلا الحج واضح هو بدل بعض هو في حقيقة تخصيص الناس كان عاما. فلما قال من استطاع جاء هذا البدل فخصص ذلك العموم - 00:53:52

فاخرج ماذا اخرج غير المستطيع ثم افاض المفسرون والفقهاء والمحدثون في قضية الاستطاعة ما هي الزاد والراحلة هل استطاعت

البدنية والمالية؟ او يدخل شيء اخر؟ واليوم ادخلوا في ذلك بلفظ الاية وبدلاتها وبمقاصد الشريعة - [00:54:12](#)

كل ما يصدق عليه انه استطاع فيدخل اليوم في عصرنا الحاضر الاجراءات النظامية واجراءات السفر يعني هل يجب على الانسان ان يستخرج في بلده جواز سفر؟ لا ما يجب. لكنه اصبح جزءا من الاجراءات التي لا يستطيع السفر الا بها. فلن يقدم للحج من بلده - [00:54:32](#)

الا بها ولا يستطيع يعني خلاص. وترتب اجراءات انماط الحياة اليوم واساليبها وما استقر عليه عمل الناس اصبح ملزما لجملة من الاجراءات ارتبطت بعبادة الحج التي اوجبها الله عز وجل على الناس. فاذا هذا هو بدل البعض ورأيت مثاله كيف انه اصبح مخصصا - [00:54:51](#)

الله اليكم قال رحمه الله والتواتع المخصصة كبدل وعطف بيان وتوكيد ونحوه كاستثناء. من هنا الى اخر الفصل هي فائدة منقولة عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلها المرداوي في اصل الكتاب في التحبير في التحرير وفي شرحه التحبير نقا عن ابن مفلح تلميذ

شيخ الاسلام ابن تيمية قال نقلت - [00:55:11](#)

بخطة وساق الكلام ماذى يقول شيخ الاسلام؟ هذه فوائد نقلت من كلام شيخ الاسلام تتعلق بما نحن فيه من مخصصات فاوردها للمناسبة. قال والتواتع المخصصة كبدل وعطف بيان وتوكيد ونحوه - [00:55:41](#)

باستثناء قلت لك يقصد بالتواتع الطوابع في النحو التي هي ها التي هي النعمتو والبدل والعلف والتوكيد كل ذلك يسمى توابعا في النحو لانها تتبع ما قبلها من حيث الاعراب فالبدل يتبع المبدل منه - [00:55:58](#)

والتوكيد يتبع المؤكدة والعلف عطف البيان يتبع المعطوف عليه. والنعت يتبع المعنوت. قال رحمه الله التواتع المخصصة وكان في التابعي ان كان في التابع معنا تخصيص فهو تابع لغة مخصص اصولا - [00:56:19](#)

قال التواتع المخصصة كالبدل فمر بك البديل سواء كان بدل بعض او بدل جزء وعطف بيان وتقدم والتوكيد وان لم يذكروا في المخصصات لانه التوكيد لا يأتي مخصوصا. انما كلام شيخ الاسلام في التواب عموما. قال كاستثنائي - [00:56:39](#)

والمقصود في شرطي الاتصال وفي العودة على ما سبق ان تعاطفت الجمل وهي اشهر مسائل الاستثناء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وشرط معنوي بحرف جر او عطف لغوي. ايضا هذا مما وقع فيه آخطا في في - [00:56:55](#)

طباعة نسخ التحرير المختصة واصل الجملة في اصل الكتاب في التحرير وفي شرحه التحرير عند المرداوي وشرط معنون وليس معنوي وشرط نعمون بحرف جر او عطف يريده ان يقول ان وجدت في الكلام - [00:57:15](#)

شرط ليس باسلوب الشرطي الصريح. قلنا ما شرط الصريح ادوات الشرط ان وادا ومهما او جواب الامر المتعلق بفعل الامر. احيانا لا تجد امرا بادواته لا تجد عفوا شرطا وللعلف احيانا لا تجد العطف صريحا. لكنك لكنك تجده معنونا بحرف جر. ايش يعني؟ يعني لما تقول مثلا اه - [00:57:35](#)

اه فعلت كذا ووقفت كذا على انه ايش هذا شرط اين اداته ما في اداة شرط يمكن اقول على انه هذا اسلوب فيه او يقول لك بشرط انه فلو تأمت ما في اداة شرط ما في ان ولا مهما ولا ان ولا اذا - [00:58:02](#)

لكن يقول الشرط معنون بحرف الجر مثل على انه او بشرط انه فانه يفيد الشرطية بأنه شرط لغوي. خلاص؟ ما الشرط اللغوي المستخدم فيه ادوات الشرط المعروفة لكن ربما لا تجد اداة شرط صريحة. وتتجدد شرطا معنونا بحرف الجر - [00:58:25](#)

بحرف العطف بحرف العطف من تقول ومن شرطه كذا. ووقفت الدار او ووقفت هذه المال على دور القرآن او على الایتمام على الارامل او على كذا وكذا ثم تقول ومن شرطه كذا فليس هناك اسلوب شرط لكنه صريح بالعطف فهو قال كالشرط اللغوي اذا - [00:58:48](#)

يعنون بحرف الجر او بحرف العطف كاللغوي يعني في افادته ترتب الجزاء على فعل الشرط بأنه شرط لغوي ببعض ادواته المعروفة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويتعلق حرف جر متاخر بالفعل المتقدم. هذا ايضا من جملة الفائدة المنقولة عن شيخ الاسلام رحمه الله - [00:59:08](#)

يقول وقف داري واوصيت بمالى وكذا وكذا على ثم جئت بحرف جر متاخر. دائمآ حرف الجر يتعلق بمتعلق سابق. قال حرف

الجر المتأخر يتعلق بالفعل المتقدم اذا اذا وجدت حرف جر فانك تعود به على صبر الكلام الذي فيه الفعل وفدت واطعمت واكرمت نظرت واوصيت تعود به على الفعل - [00:59:31](#)

متقدم. نعم قال واصارة بذلك وتمييز بعد جمل يعودان الى الكل. هاتان مسألتان اشاره بذلك يعني الاشارة بلفظ ذلك يعود الى ماذا؟ الى اقرب مذكور ام الى ما سبق من الجمل؟ طب خذ معى مثلا - [00:59:56](#)

الاية الكريمة في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له ذلك يعود الى ايش - [01:00:21](#)

من الاخير ولا يزول الى الجميع. قال واصارة بذلك تعود الى الكل اذا فهمت هذا فاعلم ان له تطبيقات اذا كان مثال سورة الفرقان واضح لانه يعني مجموعة من الكبائر والمحرمات ففهمت ان الحكم الالهي فيها واحد الذي هو مضاعفة العذاب ثم التوبة على من تابوا تبدل السينات - [01:00:37](#)

حسنات. طب افهم رعاك الله ان في ذلك خلافا يعود في بعض الايات الشرعية في حمل ذلك على ما سبق او على الجملة الاخيرة فقط. طيب قال الله تعالى مثلا في سورة - [01:01:01](#)

المائدة حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنة والموقوظة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام. بارك وش هو الفسق - [01:01:16](#)

الاستقسام بالازلام ولا من اول الاية حرمت هذا تطبيق لها هل هو نعم على القاعدة هنا يعود الى الجميع فاكل الميّة فسق ولحم الخنزير اكله فسق الى ان قالوا ان تستقسموا بالازلام ذلك فسق - [01:01:35](#)

يعودوا الى طيب مما وقع فيه الخلاف من تطبيقات الفقهاء بناء على هذه القاعدة والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له يعني الاب رزقهن وكسوتهن بالمعلوم يعطي النفقة والكسوة - [01:01:57](#)

خلاص وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعلوم. ماذا قال لا تكلف نفس موسعة ثم قال لا تضار والدة بولدها. ولا مولود له بولدها نهى عن المضار. وعلى الوارث من ذلك - [01:02:16](#)

او هو اجرة الرضاع والنفقة فيما سبق هذا الخلاف ومنهم من يقول الوارث لا يرث كل الاحكام في المسألة انما النهي عن المضاراة فقط وعلى القاعدة يعود من الجميع من اول الاية الكريمة - [01:02:39](#)

نسب ما تكلمنا عن مسألة ذلك في اعادتها الى الجمل السابقة لا الى الاخيره فقط التمييز الذي يقع بعد جمل فانه يعود الى الكل لا الى الجملة الاخيره. التمييز المعروف في اللغة - [01:03:02](#)

باسم المنصوب الذي يأتي تمييزا لمبهم سابق في الكلام مثال ذلك لو قال لك عندي الف وخمسون درهما تمييز بالخمسين ولا للالف والخمسين قلت لك عندي الف وخمسون درهما ممكن تكون الف دينار - [01:03:17](#)

ممکن تكون الف ثوب في التمييز الذي يأتي بعد اكثرب من جملة متعاطفة يعود الى الكل او يعود الى الاخيره من مصنفي القاعدة ان الاشارة بلفظ ذلك والتمييز الذي يأتي بعد جمل يعود - [01:03:47](#)

انما لبنيه كما قلت لكم فائدة من قوله عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله نقلها المصنف المرداوي عن ابن مفلح نقدا عن شيخ الاسلام لان الخلافة فيها مثلا بعض الحنابلة يقول له علي - [01:04:08](#)

وخمسون درهما الدرهم للخمسين قال ويرجع في تفسير الالف اليه التي اقررت بها لفلان ما هي وان قال درهم فهي درهم والا فان اللفظ لا يفيده ولهذا فان الادق لغة ان تقول الف درهم وخمسون درهما - [01:04:26](#)

اذا عطفت بالذات في الاعداد انت تقول مثلا اه مائة الف وعشرة الاف وخمسون يعني اليوم بلغتنا المعاصرة تقول مائة وعشرة الاف وخمسمائة وعطفت عشرة الاف وعطفت خمس مئة الصواب لغة تكون مائة الف وعشرة الاف وخمسمائة. لكن باسلوب المعاصر مائة وعشرة الاف لا يفيد ذلك. المئة منفردة والالاف - [01:04:50](#)

الالوف وصفت بها العشرة فقط صواب لغة تقل مائة الف من كان هذا ليس تمييزا لكنه مثال لما في الاعداد المتعاطفة بالواو لابد من

تمييزها بما يفسره عن عطفها اذا قلت له علي مئة وعشرة الاف ترى ممکن تكون معناها مئة ريال وعشرة الاف - 01:05:19

وليس مئة الف وعشرة الاف مائة الاف وعشرة الاف وخمسماة اذا قرأت الرقم فهنا كذلك اذا ذكر التمييز قال والتمييز بعد الجمل يعود الى الكل كما تقدم في الاشارة بلفظ ذلك - 01:05:40

كلامه رحمة الله في هذا الفصل وبه تم الكلام على المخصصات المتصلة. اخذنا في المجلس السابق خصص بالاستثناء واخذها في هذا المجلس الشرط والصفة والغاية وبدل البعض وختمها بهذه الفائدة المنقوله عن شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:05:57

رحمه الله تعالى مجلسنا القادر ان شاء الله تعالى سيكون شروعا في تتمة هذا الباب وهو الحديث عن المخصصات المنفصل وبه يتم الكلام على العموم والخصوص جملة نسأل الله ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه - 01:06:16

رزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه بيده ونعود بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. واجعل لنا الهي ولجميع المسلمين من كل هم فرجا - 01:06:36

من كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك نصرا عاجلا وفرجا قريبا لاخوتنا المستضعفين في فلسطين اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى بعنایتك امرهم يا حي يا قيوم. واعذهم والمسلمين جميعا يا رب من شر الاشرار

وكيد - 01:06:56

تجار طوارق الليل والنهر انت خير حافظا. وانت ارحم الراحمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده

في نحره واجعل دائرة الصوء تدور عليه يا قوي يا عزيز. اللهم عليك توكلنا وعليك انبنا وعليك المصير - 01:07:16

سبحانك وبحمدك انت مولانا ومولاهم فنعم المولى ونعم النصير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار النار
وصل يا ربى وسلم وبارك على الحبيب المصطفى. نبينا واماينا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله - 01:07:36

رب العالمين - 01:07:56